طاعون المجترات الصغيرة

اعداد
د. فرح غانم
دائرة بيطرة محافظة رام الله والبيرة
اشراف د. أمين أبو سته
تصميم ومراجعة
دائرة الإعـــلام الزراعي
م. أحمد الأسمر

2) اما في المناطق الموبوءة التي يتوطن بها المرض فيكون الهدف من اجراءات التحكم هو الحد من تواجد المرض وللتقليل من حجم الخسائر التي يسببها عن طريق الحد من حركة القطعان الى جانب التطعيم
3) القطعان الجديدة الواردة من مصادر غير معلومة او الحيوانات المشتراة او العائدة دون بيع من السوق يجب عزلها حتى يتم تطعيمها .

و قد قامت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية مع منظمة الفاو بوضع خطة عالمية للقضاء على المرض بحلول عام 2030 حيث تبدا الخطوة الاولى هذا العام 2021 وحتى عام 2030 لمكافحة هذا المرض ومنع انتشاره والحد من الأضرار المادية والاقتصادية في فئات المزارعين ومربي الثروة الحيوانية التي تعتمد على تربية الأغنام والماعز وتتأثر افتصاديا في حالة الأصابة في هذا المرض .

وبناء على ذلك اصدر معالي وزير الزراعة قرارا بالتطعيم المجاني للاغنام والماعز حيث توزع الطعوم مجانا في الوقت الحالي على المزارعين

وزارة الزراعة الفلسطينية
الإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية
بالتعاون مع
الإدارة العامة للخدمات البيطرية والصحة الحيوانية
2021

3) يجب التخلص من جثث الحيوانات النافقة بشكل سليم بالإضافة إلى فرض إجراءات شديدة حول المنطقة الموبوءة بالمرض
4) زيادة الوعى لدى المواطنين عن طريق اقامة الندوات الارشادية التي تقوم بها ادارة الارشاد بالمحافظات المختلفة و التي تهدف الى التعريف بالمرض و أهميته الاقتصادية ، اهمية الابلاغ عن المرض ، أهمية التحصين
5) عزل الحيوانات المريضة عن باقي القطيع في حال حدوث عدوى انتشار للمرض بالقطيع
6) وأهم طرق الوقاية هو التحصين .
بحيث يتم تحصين المواليد من أمهات محصنة عند عمر4 شهور فأكثر مع اجراء حملات تحصينية دورية سنوية.
افضل وقت للتحصين نهاية الموسم الجاف وبداية الشتاء ، ويجب عدم تحصين الحيوانات في حالة وجود عوامل مجهدة على الحيوان أو الجهاز المناعي مثل سوء التغذية وارتفاع درجة الحرارة، ويجب فحص الحيوانات للطفيليات الداخلية والخارجية واعطاء علاجات لها لأن ذلك يقلل من الاستجابة المناعية للتحصين و اتباع تعليمات النشرة المرفقة مع اللقاح .

طرق التحكم والسيطرة على المرض :

1)في المناطق التي يظهر فيها المرض للمرة الأولى او المناطق التي لم يشيع بها المرض يكون الهدف الأساس من الاجراءات المتخذه هو استئصال المرض.

طاعون المجترات الصغيرة

Peste des Petits Ruminants PPR

أولا: مسبب المرض:

يسببه فيروس ينتمي إلى الفيروسات الحصبية ويتشابه مع فيروس الطاعون البقري ، والتحصين بأحدهما يعطى مناعة ضد الآخر.

فيروس طاعون المجترات الصغيرة لا يستطيع البقاء حيا خارج جسم الحيوان إلا لبضع ساعات حيث يتأثر الفيروس بأشعة الشمس خلال ساعتين ويفقد فعاليته بالأحماض والقلويات وكذلك بالفينول والفورمالين.

ثانيًا: طرق انتقال العدوى

يتواجد الفيروس في كل إفرازات الحيوان مثل الافرازات الأنفية والدمعية والمخاط أو فضلات الاسهال السائلة ويمكن للإفرازات أن تنتقل عبر المياه وأوعية الأكل وقنوات ضخ الحليب.، وتنتقل العدوى من الحيوان المصاب إلى الحيوان المخالط عن طريق استنشاق الرذاذ الملوث بالفيروس أو عن طريق الغشاء المخاطي للفم وملتحمة العين، ويكثر انتشار المرض في المناطق الرطبة بحيث يكثر حدوثه مع موسم الأمطار.

ثالثًا: الحيوانات القابلة للإصابة

الماعز والأغنام التي تتراوح أعمارها بين 5-7 أشهر تكون أكثر عرضة للإصابة، تعتبر الحيوانات الصغيرة أكثر تأثرا بالمرض من نظيرتها الكبيرة بينما الحيوانات المسنة وحديثة الولادة أقل عرضة للإصابة بالمرض، وقد يصيب أيضا بعض المجترات البرية.

رابعًا: الأعراض

فترة حضانة المرض من 2-6 يوم ويظهر المرض في صورتين:

الصورة الحادة:

أكثر شيوعا في الماعز وتبدأ الأعراض بارتفاع درجة الحرارة التي قد تصل إلى 41 درجة مئوية مع إفرازات مصلية دمعية وأنفية سرعان ما تتحول إلى صديدية، وهذه الافرازات قد تغطى فتحة الأنف، وتكون تقرحات على الغشاء المخاطي مما يؤدى إلى العطس والتنفس الشخيري وقد يظهر التصاق الرموش مع احتقان بالشفة السفلية مع تقرحات بالفم ويغطى اللسان بغشاء ذو رائحة كريهة وتتورم الشفاه ويصبح الحيوان غير قادر على الأكل، وبعد 2- 4 أيام من ظهور الحمى يتعرض الحيوان لإسهال شديد وقد يكون مخاطيًا أو مدممًا، وفي المراحل الأخيرة من المرض يتعرض الحيوان لالتهاب رئوي شديد نتيجة للعدوى الثانوية بالبكتيريا ونفوق الحيوان المصاب بعد 6-12 يوم ويبلغ معدل النفوق بالماعز من 70-90٪.

الصورة غير الحادة:

هذه الصورة أكثر شيوعًا في الأغنام وربما قد تحدث في الماعز أيضًا، وتتميز بأعراض أقل حدة وتبدأ بارتفاع درجة الحرارة قليلًا لمده حوالى 3 أيام وتظهر الافرازات الأنفية وتستمر لمدة أسبوعين ثم تجف وتكون تقرحات حول فتحتي الأنف مع حدوث تقرحات واضحة على الشفتين وحول الجفون، وتستمر الأعراض لمدة أسبوعين تقريبًا ثم تختفى بعد شهر ويبلغ معدل النفوق بـالأغنام 10.%

تشخيص المرض :

يتم الاشتباه في المرض عند ملاحظة ظهور حمى فجائية وإفرازات مخاطية أنفية قيحية في الماشية أو ظهور اسهال حاد في الماعز والخراف وحدوث جفاف ولكن لا يظهر ذلك في الابقار.

تشبه اعراض المرض الى حد كبير اعراض الحمى القلاعية ومرض اللسان الأزرق لذلك يتطلب احيانا القيام بتحاليل بيولوجية من اجل التأكد من طبيعة المرض

خامسًا: طرق العلاج

لا يوجد علاج للمرض، ولكن يتم علاج الأعراض الإكلينيكية أول بأول باستخدام المضادات الحيوية وخافضات الحرارة للوقاية من الاصابات الثانوية .العلاجات التكميلية محلول الجفاف العلاج الموضعي للتقرحات الموجودة حول الفم

سادسًا: طرق الوقاية

1) يجب أن تتوفر إجراءات حجر صحى كافي وقوانين للحيوانات للحد من هذا المرض، حيث أن هذا المرض ضمن الأمراض البيطرية المحجرية .

2) السيطرة على حركة الحيوانات و أن يتم ادخالها ونقلها ضمن الاجراءات البيطرية المعمول بها بالخدمات العامة البيطرية والدوائر البيطرية